Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الـدين معرفتـه ، وكمال معـرفته تـوحيده ، وكمـال توحيـده الإخلاص له . . . » فأساس الدين الاعتقاد بالمبدأ والمعاد الذي هو أسـاس لجميع الأديان السماويـة ، وكمال المعـرفة أن نـوحّده في جميـع مراتبـه وشؤونه وكمال التوحيد أيضاً الإخلاص له .

إذا كان ربّك هو ربّ جميع الكائنات ، إذن فلماذا تعمل لغيـره ؟! وكيف ترى غيره مؤثراً، فإن كنت تعتقد واقعاً بـ لا إله إلا الله ،وأن بيده الخير ، وأن جميع الأمور بيده ، وأنه كاشف الضرّ والكرب ، إذن فلماذا تتوجّه إلى غيره ؟ ومن هنا ينبـع أساس الـرياء ، ومن هـذه الجهة يبـرز الشرك ، لأنه يتصـور أن المخلوقات مؤثـرة في حياتـه ، ويتخيل أنـه إذا كانت لديه وجاهة عند الناس فإن حياته ستكون جيدة ،في حين أن هذا ينافي التوحيد ويؤثر في نية الشخص .

## التشريك في الداعي شرك بالله

إذا كنت موحدّاً فيجب أن يكـون الدافـع للعمل هـو ربّ العالمين فقط . فأنت ترى أن الله حاضر وناظـر ، فيجب أن لا تتوجـه إلى غيره أبـداً ، فكيف بك إذا أتيت بمـا أمرك بـه له ولغيـره ؟! لا يمكن أن تأتي بالواجب ثم ترائي بذلك أمام الآخرين ليمدحوك ألا تخجل من خالقك ؟ ألا تخاف أن ينالك غضبه وغيرته ؟

« وكمال توحيده الإخلاص له » إذا كان هـو الربّ والخـالق والمؤثّر وهو كل شيء ، كما تعتقد ، فلماذا يتعلق قلبك بغيره ؟! يجب أن تكون موحّداً حتى في عالم الحبّ ، وأن يكون حبك مختصاً لكل ما يـرتبط بالله تعالى .